من مآسي التاريخ

عظات التاريخ

أيها التابع : فم ببابي كل يوم وكرر ذلك : «مولاي لا تنس الأثينيين»

بهذا القول أمر داريوس الأكبر ملك الفرس أحد أتباعه أن يكرره له كل يوم .. ولم ؟؟ للانتقام !! للانتقام والإيقاع بأعدائه الأغريق ....

وهل عدو من يناضل ويجاهد في سبيل حريته ؟؟؟ رأى الفرس ذلك وفكروا فيه ثم أقروه وأمضوه ... ذلك شأن كل قوي ، وإن شئت فقل شأن كل مغرور بحوله وطوله — كالذي نعني — ذلك شأنه ليذل الضعيف ، ويغلبه على أمره ، ويسلبه حريته وإرادته ....

لما استقام الأمر لكورس ... « كورس العظيم » ملكا على فارس بنى مجدهم وأسس عظمتهم . فتطلعت نفسه إلى الغزو والفتح « شأن القوي كما قدمنا » فوجه همه إلى « ليديا » تلك المملكة الأغريقية الهادئة المطمئنة في غربي آسيا الصغرى ... وأراد أن يفتحها في استقلالها فسار إليها بجيله ورجله وتم له ما أراد من أيسر الملك بعد الفتح ... في كنف الله يا ليديا !!! ورحماك يا مرديس !!! ورحمة لك يا كروسس (١) !!!....

مات كورس تاركا مملكته هي أقوى ممالك الشرق تضم إلى فارس : كلدانيا وليديا وقد سن لخلفه خطة الفتح والغزو ... فجاء قمبيز وله فتوحه وانتصاراته « وما إليها نذهب » ثم جاء داريوس ٥٢١ قبل الميلاد ...

لم يكن داريوس بأقل طموحا منه من سابقيه ، فلم يكن ليرتاح إلى إذلال ليديا فقط لا ! ولا ولامستعمرات الأغريق في آسيا الصغرى وأفريقية . تلك التي فتحها قمبيز ...

بل ولابد من غزو الاغريق في داخل بلادهم .. فتقدم نحو أوربا عام ٥١٣ ق . م وغزا تراقيا في شبه جزيرة البلقان ، وبذا أحاط بهم من كل الجهات . وبات استقلالهم وحضارتهم تحت رحمة ذلك الجبار العنيد ... فما عساهم فاعلون ؟؟؟ كافحوه وناضلوه دفاعا عن أعز ما علكه أمة ... فثارت ثائرتهم وغلت مراجل غضبهم ، وقام النواد وبجانبهم مدد

---

(١) « كروسس » ملك ليديا و « مرديس » عاصمة ملكه

أثينا يقاومون . فصال المستميت ، فلم تأت سنة ٤٩٩ ق . م ، إلا وليديا منتصرة مستقلة . . ودوراً مرتدا على عقبيه خاسئا وهو حسير .

ولكن للجبار حقده وله حقده وأطاعه فلقد بلغ به التغيظ الى أن أمر أحد اتباعه أن يكرر له كل يوم : « مولاى لاتنس الأثينيين » . وفى هذا القول مافيه من حقد وتغيظ . .

نعم لم ينس أثينا فبعد عراك ست سنوات أعاد إخضاع ليديا تحت أمرته وخرب مدنها وسبى أهلها ، وصمم على ألا بد من عقاب صارم ينزله بجميع مدن الأغريق وخاصة أثينا جزاء ماساعدت ثوار سرديس .

فجعل عليها عدة حملات كان النحس فيها حليفه وملازمه ، وهكذا شأن كل جبار عنيد لقد لاقى داريا فى حروبه آلاف من الشدائد والأهوال لاقى عزائم ماضية وقلوبا مستميتة ، ردته إلى أعماق فارس يجر ذيل الهزيمة والخيبة ، وعلمته كيف يحترم القوى الضعيف ، وجعلته لاينظر لشىء سوى السور على استقلال بلاده وحفظ كيانها ... ولكن أنى له ذلك — والمكر السيء حائق بأهله ، وعلى الباغى تدور الدوائر — لم يدم ملكه طويلا إذ دهمته جيوش الاسكندر المقدونى فصار أثرا بعد عين : فأين داريا ؟؟ أين جبروته ؟؟؟

دار الزمان على داريا وقاتله ... وأم كسرى فما آواه إيوان

محمد السعدي محمود

مدرس بمدرسة القاهرة الابتدائية

هل تريد مرتباً أكبر

ومركزاً أحسن من مركزك

إن مدارس المراسلات المصرية تقدم لك ابدع فرصة لأن تعوض كل ما فاتك من التعليم لتحسين مركزك وللحصول على مرتب أكبر سواء من عملك الحالى اومن عمل إضافى إلى جانب هذا العمل . والدراسة باللغة العربية وكل ماتحتاج اليه هو بعض اوقات فراغك التى تقضيها فى القهوة او فيما لايعود عليك بالفائدة وانت تستطيع ان تدرس وانت فى منزلك ولو كنت فى الصين

ان عندنا اكثر من ثلثمائة منهج لتنتقى منها ما يناسبك . وهى تشمل الابتدائيه . الكفاءة البكالوريا . الانتساب للجامعات . اللغات الصحافة . تأليف الروايات . الشعر والزجل . الرسم التجارى والكاريكاتور . القانون . الزراعه التجارة الهندسه . اى فرع من فروع الصناعة تفصيل الملابس الخ . . . الخ

كتاب طريق النجاح فى اكثر من ١٠٠ صفحة يرسل إلى كل من يطلبه بدون مقابل فقط عين المنهج الذى تريد دراسته واذكر هذه المجلة واكتب باسم فائق الجوهرى مدير مدارس المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السرورى . شارع فاروق

حديث سعادة وزير المعارف
عن أزياء المعلمين والتعليم الإلزامى

تفضل حضرة صاحب السعادة الأستاذ الجليل أحمد نجيب الهلالى بك فأدلى فى يوم ٢٩ نوفمبر الماضى إلى أحد مندوبى جريدة (الجهاد) بحديث مفرق عن أزياء المعلمين وحالة التعليم الإلزامى ننقله هنا بنصه ليطلع عليه الزملاء :

العمامة والطربوش

قال سعادته :

« مع احترامى للعمامة فانى أرى أن يترك الناس أحرارا فى اختيار الزى الذى يريدون ، وإذا كنا نعرف أن لا إكراه فى الدين ، فلا يصح أن يكون إكراه فى الزى ، وقد نبهت بعدم التعرض للمعلمين الذين يستبدلون العمامة بالطربوش ، بأكثر من النصح ، وليس من العدل فى شىء أن نفضل معلما لأنه لبس الطربوش عوضا عن العمامة ، ولقد كانت الوزارة تجرى على تلقيب المشايخ الذين لبسوا الطربوش بلقب (الشيخ) متجاهلة ماتغير من زيهم لكنها انتهت إلى تلقيبهم فى الأوراق بلقب (أفندى) »

اهتمام سعادته بالتعليم الإلزامى

« سأقوم بزيارة كثير من مدارس التعليم الإلزامى وأقف بنفسى على حالة تلك المدارس ومستوى المعلمين والمتعلمين وأقابل المتخرجين من تلك المدارس حتى يكون رأيى مبنيا على أساس من الدرس والمشاهدة ، وأخوف مانخاف أن تعود الأمية إلى المتخرجين بعد التعليم ، لذلك ندرس مايعمل فى أوروبا لاتقاء هذا الخطر ، وسأستشير اثنتين من رجال الوزارة ومن خارجها ، وبعد ذلك أضع مشروعا أعلنه قبل أن يصدر به أى قرار رسمى ليكون محل بحث ومناقشة ، لأن الغرض هو معرفة الأساس السليم الذى يبنى عليه الاصلاح ، ولست من يؤمنون بلجان تكون وتقدم اقتراحات ، لأن اللجان كثيرا ما قبرت المشروعات ، وأنا أعرف أن للجانا كثيرة ألفت ولم تتم عملا وبعد ذلك أجلت إلى أجل غير مسمى ، وكثيرا مايكون بعض أعضاء اللجان خالى الذهن من الموضوع المطروح عليهم ثم لاتتمكن تلك اللجان فى معظم الوقت من جمع الوثائق التى تستأنس بها فى درس أمر من الأمور أو بحث موضوع من الموضوعات فتجىء مناقشاتها ارتجالية غير مجدية ، وعمل اللجان فى نظرى هو النقد وإبداء الملاحظات لا الإعداد والتحضير ، لذلك كله سأجمع مايقدم لى من التقارير فى شؤون التعليم وأستخلص منها مشروعا أنشره على الرأى العام كما قلت لك ليبدى الناس آراءهم — ولقد مضى وقت الإبطاء والتسويق وحان وقت العمل المنتج السريع لترقية التعليم فى جميع مراحله وانا لواصلون إلى ذلك بعون الله » .